SILA نيوز

الكتاب، كنز لا يفنى

نشرية صالون الجزائر الدولي الـ 22 للكتاب , العدد 02، الجمعة 27 أكتوبر 2017

العدد 02

الوزير ميهوبي ونائب الوزير سوتيو

الثقافة تعزّز الشراكة الاستراتيجية بين الجزائر وجنوب أفريقيا

ألقى كل من وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، ونائب وزير الثقافة بجمهورية جنوب أفريقيا، السيدة ماكوتسو سوتيو، كلمة أمام وسائل الإعلام، أعربا فيها عن عمق العلاقات بين البلدين في شتى المجالات، خصوصا الثقافية منها.

نشرية الصالون 22 الدولي للكتاب بالجزائر 2017 من 26 أكتوبر إلى 05 نوفمبر

الثقافة تعزّز الشراكة الاستراتيجية بين الجزائر وجنوب أفريقيا

كان اللقاء، الذي حضره محافظ الصالون حميدو مسعودي، وسفير جنوب أفريقيا بالجزائر دينيس دلومو، سانحة ليعلن وزير الثقافة عن قبول الجزائر النزول ضيف شرف على الشهر الأفريقي الذي سينعقد بجنوب أفريقيا الشهر المقبل.

واعتبر ميهوبي أن وقوع الاختيار على جنوب أفريقيا لتكون أول ضيف شرف من القارة السمراء في صالون الجزائر الدولي للكتاب، اختيار نابع من عدة قناعات، كون هذه الدولة الصديقة هي قوة ثقافية واقتصادية بامتياز، ولأن العلاقات بين البلدين تعود إلى ثورة التحرير. "يكفينا فخرا أن نكون البلد الأول الذي اختاره مانديلا لزيارته بعد خروجه من السجن، عرفانا بدور الثورة الجزائرية في تعميق حسه الثوري"، يقول ميهوبي، مذكّرا بما قام به رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، حينما كان وزيرا للخارجية سنة 1974، السنة التي ترأس فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقام بطرد وفد نظام الميز العنصري من القاعة.

وفي الشق الثقافي، أشار الوزير إلى أن دولة جنوب أفريقيا منحت القارة الأفريقية جائزتي نوبل في الآداب، ونالت الكثير من الجوائز في السينما وبقية الفنون: "هذا دليل على التوافق بين شعبين يشكلان حجري زاوية وجسرا يربط بين شمال وجنوب القارة، والثقافة هي أفضل مادة لبناء هذا الجسر".

قبل ذلك، كانت السيدة ماكوتسو سوتيو نائب وزير الثقافة بجمهورية جنوب أفريقيا، قد أعربت عن تشرّف جنوب أفريقيا حكومة وشعبا بنزولها ضيف شرف هذه الطبعة، فتظاهرة مثل صالون الكتاب عامة تخلق فرصا للتبادل والتعاون الثقافي، وتعزز العلاقات بين البلدين والشعبين، خاصة وأن التبادل الثقافي والدبلوماسي يقلص المسافات بين الثقافات والشعوب، ويحول دون الشقاقات أو النزاعات.

وتطرقت المسؤولة الجنوب أفريقية إلى الكتب التي يقترحها فضاء ضيف الشرف، والتي يدور موضوعها حول الموروث الأدبي والكفاح التحرري. كما نوهت بأن هذه التظاهرة تصادف مئوية أوليفر ريجينالد تامبو، الذي لعب دورا محوريا في النضال التحرري في جنوب أفريقيا.

"السنة القادمة سنحتفل بالذكرى المئوية لميلاد الزعيم نيلسون مانديلا، وندعوكم لمشاركتنا هذه الاحتفالية"، صرّحت ماكوتسو سوتيو، مذكّرة بالدور الفعال الذي لعبته الجزائر في كفاح جنوب أفريقيا، والذي يتواصل في الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الذين يطمحان إلى أفريقيا أفضل. كما عادت إلى الأسبوع الثقافي الجنوب أفريقي بالجزائر مطلع هذه السنة، الذي كان فرصة لعرض المواهب وتذوق الفن الأفريقي.

وفي سياق ذي صلة، أشاد وزير الثقافة بملتقى مئوية مولود معمري، كما استحضر أسماء رفيعة في سماء الساحة الثقافية والأدبية في الجزائر، رحلت عنا هذه السنة، على غرار رضا مالك، عبد الرحمن حاج صالح، مالك شبل، عبد الكريم جيلالي، ديهيا لويز، عبد اللطيف بن أم هاني، بلعباس ندّار، محمد حموتن، عبد الوهاب حمودة، أندريه رافيرو، شارل هنري فافرو.

أسامة محفوظ

مسؤول النشر: حميدو مسعودي
مدير الاتصال: زهير بطاش
رئيس التحرير: فيصل مطاوي
هيئة التحرير:
مايا .د
محمد أوراري
عادل ابراهيم
أسامة محفوظ
فيصل شيباني
ذهبية عبد القادر
فارس فرحات
هند .أ
حكيم جبنون
ياسين إيجر
محمد بلقوراي
مليكة .ج
حسان .م
تدقيق
عبد المجيد لغريب
المصورون
حمزة قادري
حمزة بوحارة
المصمم:
محمد أمين إسماعيل
طباعة: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية

منصة سيلا

الثقافة الجزائرية كبيرة وجيلي تأثر بها

نشّط الروائي العراقي علي بدر محاضرة تناول فيها مسيرته الروائية التي بدأها سنة 2002 بصدور "شتاء العائلة"، التي أتبعها بأعمال روائية كثيرة وصلت إلى 14 عملا روائيا إلى حد الآن.

في بداية حديثه، أكد علي بدر، أنّه زار الجزائر للمرة الأولى سنة 2006، حيث اعترف أنّ "الثقافة الجزائرية ثقافة كبيرة"، ولذلك فقد تأثّر جيله بالكتّاب الجزائريين. وأضاف أنّه أنجز أطروحة بكالوريوس في العراق عن الكتّاب الجزائريين الذين ألّفوا بالفرنسية.

واعترف علي بدر بأنّه نشأ في عائلة مثقفة، حيث زار جده الاتحاد السوفياتي وتعرف على ستالين، كما أكد أنّ العائلة كانت تمتلك مكتبة كبيرة في المنزل.

وحول مواقفه السياسية، أكد بدر أنّ قناعته تصبُّ في أنّ التغيير السياسي في العالم العربي يقود دائما إلى وصول قوى فاشية، وأنّه يؤمن بالتطور الروحي عن طريق الأدب والثقافة، على أساس أنّهما أفضل طريق نحو التغيير.

كما اعترف بتأثره في بداية حياته بالكثير من النقاد على رأسهم إدوارد سعيد؛ الأمر الذي جعله يرغب في أن يصبح ناقدا فتوجه إلى كولومبيا، ومنها عاد إلى العراق، حيث اكتشف بعد دراساته المعمّقة أنّ الثقافة العربية في فترة الخمسينات والستينات كانت نقلية ومركزها مصر، وهذا تأثرا بعصر النهضة الأوربي، وبعد ثورة جمال عبد الناصر تحوّل المركز إلى لبنان، وبعد سقوط بيروت تحولت إلى المغرب العربي.

وقدّم الروائي علي بدر قراءة تفكيكية لبعض رواياته التي اشتغل من خلال كثير منها على ثيمة العراق، وما حصل له خاصة في مرحلة ما بعد الاحتلال التي شبّهها بالاحتلال الإنجليزي للعراق سنة 1917، مؤكدا أنّ روايته "الوليمة العارية" الصادرة عن دار الجمل سنة 2003، كانت تنطق بالفعل بلسان ما حدث في العراق من تدمير لحضارته وثقافته التي تمتدُّ لآلاف السنين.

وأضاف علي بدر أنّ شعوره وهو يقف على حصيلة روائية وصلت إلى 14 رواية، يمكن تلخيصه في محاولته أن يمنع بلده العراق من الانهيار، تماما مثلما كان أفلاطون يحاول حينما ألف كتابه "الجمهورية".

واعترف بدر أنّ العراق وعاصمته بغداد هي عبارة عن "نص كبير حرام أن يذهب لأسباب رغبية".

وفي الأخير قدّم علي بدر قراءة تفكيكية لروايته "مصابيح أورشليم" التي جعل أحد أبطالها إدوارد سعيد، وهي رواية متخيلة عن القدس، فكّك خلالها 100 رواية كُتبت عن القدس، حيث اعتبر أنّ هذه الرواية تُعدُّ محاولة جرّب فيها الكتابة عن مدينة لم يزرها وهي القدس تماما مثلما فعل في كتابته عن باريس.

ميلود بن عمار

الروائي العراقي علي بدر:

" تحول جزء كبير من الشعب العراقي إلى قارئ للرواية"

حاورته م ج

يعتبرونك رائد ما بعد الحداثة في الرواية العربية، هل هذا صحيح؟

هذا ما يقوله النقاد ولكن أنا لا أقول هذا، رواياتي تندرج في الإطار الثقافي والسياسي والاجتماعي للعراق وهي جزء من التطور السردي فيها، خلال الخمسينات والستينات، ولكن أن توصف بما بعد الحداثة، فهذا ربما لأني أخضعت بعض المفاهيم مثل الهوية والوطن والأمة إلى الأسئلة وهذه كلها من منتجات ما يسمى بفلسفة ما بعد الحداثة.

ما موقع الرواية العراقية اليوم ضمن المشهد الصعب الذي يعيشه العالم حاليا؟

الرواية فعلا تطورت خلال الفترة الأخيرة حوالي العشرية الأخيرة، كان العراق بلدا شعريا بامتياز ولكن التحولات الأخيرة خصوصا ما بعد 2003 غيرت الكثير من واقع الرواية العراقية، وتحول جزء كبير من الشعب العراقي إلى قارئ للرواية وهذا ما أسهم مساهمة كبيرة في تطور الرواية، وهناك شيء مهم جدا أن الناس فقدت الثقة بالعلوم الاجتماعية، لأنها مُسيطر عليها من قبل مؤسسات الدولة ومؤسسات اجتماعية وأخرى طائفية. الرواية عمل فردي والناس تثق أكثر بهذا العمل ولذلك أعتقد أن الرواية العراقية اليوم تشهد نضجا وتطورا كبيرا.

إلى جانب الرواية كتبت في المسرح، ما رأيك في تنقل المتن الأدبي إلى أعمال مسرحية وسينمائية؟

رواية "الكافرة" حولتها إلى مسرحية عرضت بالمسرح القومي البلجيكي لمدة سنتين وتحولت إلى فيلم ألماني سيصدر في العام المقبل في دور السينما الألمانية.

عودة القصة الأخيرة

القصة القصيرة لم تنحسر والرواية لم تأخذ مكانتها

اكد الكاتب بشير خلف ان القصة القصيرة لم تنته ولن تنته وانها بخير في الجزائر وحتى في البلدان العربية ، وقال بشير خلف ، خلال ندوة "عودة القصة القصيرة " التي نظمت ،امس بقاعة "سيلا" في الصالون الدولي للكتاب بالصنوبر البحري ،ان الرواية لم تلغ القصة بدليل وجود العديد من المسابقات التي تهتم بالقصة القصيرة ، وكذا اهتمام المجلات العربية بنشر القصص القصيرة للكتاب العرب .

واشار الاستاذ بشير خلف الى ان القصة القصيرة لم تمت وذكر ارقاما واحصائيات تشير كلها على ان القصة القصيرة لم تنحسر وان الرواية لم تأخذ مكانها ، و قال نفس المتحدث ان الجزائر خصصت ثمان مسابقات في القصة القصيرة منها مسابقة القصة القصيرة التي ترعاها الاذاعة الثقافية ومسابقة القصة القصيرة التي تنظمها مؤسسة فنون وثقافة باللغات الثلاث ومسابقة القصة القصيرة 1 نوفمبر1954 التي ينظمها متحف المجاهد ، ومسابقة القصة القصيرة التي كان يرعاها المهرجان الدولي للآداب و الناشئة .. ، واضاف قائلا :" هناك العديد من المواقع الثقافية في الجزائر والتي تهتم بنشر القصة القصيرة"، كما عدد الباحث بشير خلف عدد المسابقات العربية والاجنبية التي خصصت جوائز مالية قيمة لتكريم افضل كتاب القصة القصيرة ، على غرار مسابقة الجامعة الامريكية في الكويت ، وخوان كارلوس في اسبانيا والتي خصصت جائزة لأحسن قصة بالعربية ، ومسابقة اليونيسكو و الاندية العربية في السودان ..، وذكر المحاضر ان العديد من البلدان العربية تخصص مسابقات في القصة القصيرة ، مؤكدا ان ذلك دليل قاطع على ان القصة القصيرة ماتزال في ريادة الاجناس الادبية ، وقال بشير خلف ان الرواية لم ولن تلغ القصة القصيرة ، واضاف قائلا :" اعتقد ان الرواية مجموعة من القصص المتداخلة فيما بينها ."

في حين اكدت الكاتبة ليلى حموتان ان القصة القصيرة انحسرت او سقطت وقالت ان سقوطها هو ما يدفعنا للاهتمام بها ، واستعرضت ليلى حموتان تجربتها في كتابة القصة القصيرة ، واكدت على اهمية القصة القصيرة باعتبار ان الكاتب بإمكانه ان يدون الاحداث التي تمر بها بلاده انيا .

ومن جهته اشار الكاتب نورالدين سعدي الى ان كل الروائيين كتبوا القصة القصيرة وان لهم علاقة مع هذا النوع الادبي ، وذكر نورالدين سعدي ان الكاتب الروسي تولوستوي والذي الف العديد من الروايات قد كتب ما يربو عن 600 قصة قصيرة ، وقال ان القصة القصيرة جنس ادبي قديم جدا وانه ظهر في العصر الوسيط بأوروبا، واضاف قائلا ان القصة القصيرة اول ما ظهرت كانت عبارة عن نصوص تقال في الاسواق وانه في القرن ال16 اصبحت جنسا ادبيا وتعرف بانها نص قصير ، واشار الكاتب نورالدين سعدي الى انه لا يكف ان نعرفها بانها نص قصير ، واكد نفس المتحدث ان القصة القصيرة يجب ان تكون مكثفة ، كما تحدث نورالدين سعدي على اهمية القصة

القصيرة في الثمانينات في الجزائر والتي افضت الى بروز روائيين جزائريين متميزين على غرار رشيد ميموني والطاهر جاووت واخرين والذين كانوا ينشرون اعمالهم القصصية في مجلة " بروماس " واعتبر المحاضر ان المجلات الثقافية تساهم كثيرا في بروز وتشجيع الكتاب.

وتحدثت القاصة امينة شيخ عن تجربتها في كتابة القصة القصيرة ، واشارت الى ان النقد في الجامعة اليوم لا يهتم بالأعمال القصصية وان الناقد يحتقر كاتب القصة القصيرة ، وان الناشر الجزائري لا يهتم بنشر المجموعات القصصية بل يهتم بنشر الرواية ، وقالت ان مواقع التواصل الاجتماعي تحتفي بنشر تجارب تعتبرها قصصا قصيرة في حين انها لا تستحق النشر .

ذهبية عبدالقادر

القاصة أمينة شيخ:

"هناك تراجع في الاهتمام بالقصة"

حاورها فيصل شيباني

هل هناك تراجع في الاهتمام بالقصة؟

الكتابة في حد ذاتها لم تتراجع، على العكس عندنا سنوات ونحن نقول بأن هناك إبداع في الكتابة وهناك كتاب للقصة في الجزائر وهناك نشر للقصة، أما الذي تراجع فهو الاهتمام بالقصة، والدليل غياب الندوات فحتى في الصالون الدولي للكتاب السنة الماضية لم تكن هناك ندوة خاصة بالقصة، وهذه السنة افتتحت الندوات بها، لأنه صراحة هناك نشر لها، وتبق التصفية بين الغث والسمين، كما مازال الزمن يكشف الجيد من الرديء.

ألا ترين بأن المسايرة والاهتمام غائبين نوعا ما؟

فعلا النقد غائب ولا يتابع ما يصدر من القصة، لأن الإعلام ينصرف لما يحبه الجمهور وما يلتفت إليه والإعلام كذلك ينظر إلى ما يبحث عنه القارئ، والصحافة تهتم بالجوائز والإثارة، والإعلام يهمه الكاتب الذي حصل على جائزة البوكر أو كتارا أو الغونكور وهذه الجوائز مخصصة للرواية فقط.

هل الكاتب يهرب إلى الرواية بحثا عن شيء ما؟

أعتقد بأن الكاتب يميل نحو الرواية لأنها أسهل من القصة، كما أن القصة تتطلب أكثر، حيث أكبر شيء تريد قوله في أقل عدد من الكلمات.

حتى سينمائيا القصة غائبة؟

هي حلقة مفرغة، فالذي يكتب السيناريو يلتفت إلى الناس التي كتب عنها وعن رواياتها لعله يجد فيها شيئا، وجائزة كتارا فيها النص الذي يحول إلى عمل درامي أو سينمائي، ربما يأتي يوم يخصصون جائزة للقصة وتكون القصة التي تستحق أن تحول إلى فيلم قصير.

الكاتب محمد جعفر:

"كتابة القصة لم تتراجع والرواية استأثرت بالمشهد"

حاوره فيصل شيباني

لماذا هناك تراجع في كتابة القصة القصيرة في الجزائر؟

أنا لا أسميه تراجعا، كتاب القصة القصيرة مثلهم مثل باقي المبدعين، يعيشون في هذه المرحلة حيث أصبحت الرواية هي الفن الذي يستأثر بالمشهد، وحيث يتوجه الكتاب إلى كتابة الرواية بحثا عن التواجد في الساحة الأدبية، أما كتاب القصة فقد فقدوا في هذه الفترة وصاروا يشعرون بالدونية، والنشر أكبر مشكلة يعاني منها كاتب القصة وهي عدم وجود الناشر لهذا النوع الأدبي، وكما هو معروف القصة ارتبطت بوجود الصحافة، وبغيابها أصبح الكاتب يبحث عن النشر في المجاميع، ودور النشر أصبحت لا تقبل نشر المجاميع القصصية باعتبار أنها لا تباع، ومن هنا أصبح الكاتب يبحث عن حلول ويتوجه إلى الرواية.

هل هناك غياب للنقد والاهتمام الإعلامي بالقصة القصيرة؟

نعم غياب النقد والمتابعة للقصة القصيرة على عكس الرواية فهناك متابعة كبيرة لما يصدر، بحيث أن الكتابات كثيرة عن هذا الجنس الأدبي الذي تسيد المشهد، ويلقى صاحب الرواية صدى كبيرا، أما القاص حتى وهو يبدع ويقدم الجديد ويبدع في النصوص والتشكيلات القصصية الرهيبة، نجد أنه لا يحض بالمتابعة الإعلامية والنقدية.

الكاتب لا يرغب أن يبق في الظل بالتالي يبحث عن الحلول، نلاحظ هجرة الشعراء إلى كتابة الرواية ونفس الأمر مع كتاب القصة، الآن نجد كتابا جددا يتوجهون مباشرة إلى الرواية وحتى الخبراء يقولون: أن الروايات الجديدة في المعرض فاق عددها 150 رواية، فالكل يبحث عن الصخب والاهتمام والأمر يثير الاستغراب فهم يبحثون عن الألق وعن الإعلام والجوائز، ولكن الرواية لا تسع الجميع.

كاتب القصة القصيرة يتوجه في الغالب الى الرواية ولا يرجعون إليها، أنت قمت بالعكس أصدرت مؤخرا مجموعة قصصية بعد تجارب روائية، لماذا؟

ببساطة لأن الأضواء تسرقه، ولا تجعله يفكر في العودة إلى كتابة القصة، فهو لا يجد المتابعة والجوائز والتكريمات والاهتمام الإعلامي والصخب الذي يرافق إصدار عمله الروائي، كما يجد دعوات من المؤسسة الرسمية، فعندما نرى عدد الروائيين الذين تقدم لهم الدعوات لحضور وتنشيط الندوات في مختلف المحافل الأدبية أكثر بكثير من الدعوات الموجهة لكتاب القصة.

أما عن تجربتي، فأنا لم أذهب ولم أعد، أينما وجدت نفسي أكتب، وجدت نفسي في الرواية فكتبت رواية ونفس الأمر يتعلق بالقصة، وبالنسبة لي هذا ليس إشكالا، الإشكال في إيجاد ناشر والحمد لله وجدت ناشرا، وربما سأعود إلى الرواية، وهذا الأمر عادي.

الكاتب سعيد بوطجين

القصة القصيرة لم تختف ولم تتراجع

يشير الناقد والكاتب الدكتور سعيد بوطاجين في هذا الحوار الذي خص به مجلة صالون الكتاب ، إلى أن الإنتاج القصصي في الجزائر غزير وان القصة القصيرة لم تختف ولم تتراجع أمام الرواية ، وأكد سعيد بوطاجين انه سيظل وافيا لكتابة القصة القصيرة بدليل انه صدرت له منذ أيام مجموعة قصصية في بيروت وأخرى و منذ أشهر في الشارقة .

حاورته :ذهبية عبدالقادر

أشارت إلى أن القصة القصيرة لم تختف ولم تتراجع وإنما انتقلت إلى درجة ثانية ،كيف حدث هذا الانتقال ولماذا ؟

سعيد بوطاجين : نعم فلم تختف القصة القصيرة ولم تتراجع لقد انتقلت إلى درجة ثانية نقديا وإعلاميا وليس كإنتاج أدبي لان الإنتاج القصصي غزير في الجزائر ،فالإعلام أصبح يركز على الرواية أما القصة القصيرة انتقلت إلى درجة ثانية ، وهذا عكس السبعينات ،حيث كان هناك نوع من التكافؤ مابين النقد الذي يهتم بالقصة والذي يهتم بالشعر والرواية ,

بقيت وافيا للقصة القصيرة ككاتب ،هل ستواصل كتابة القصة القصيرة ؟

سعيد بوطاجين :لقد صدر لي قبل ثلاثة أشهر في الشارقة مجموعة قصصية وقبل ثلاثة أيام في لبنان عن منشورات ضفاف والاختلاف مجموعة قصصية بعنوان :"جلالة عبد الحبيب " ,

لماذا ا صدرتها في دول عربية رغم أن في الجزائر توجد الكثير من دور النشر ؟

سعيد بوطاجين :لان التوزيع في الدول العربية يتمتع بمستوى عالي ،كما أن النشر والاهتمام من الهيئات المهتمة بالإنتاج الأدبي متوفرة ، وبإمكان القارئ الجزائري اقتناءها في المعرض الدولي للكتاب ،

أشارت الكاتبة ليلى حموتان في ندوة عودة القصة القصيرة إلى سقوط القصة القصيرة واعتبرت أن ذلك ما يدفعنا إلى الاهتمام بها كجنس أدبي في حين رأى الكاتب بشير خلف واعتمادا على أرقام أن القصة القصيرة في الجزائر بخير ،ما رايك ؟

ما ذهبت إليه ليلى حموتان هي وجهة نظرها والكاتب بشير خلف اعتمد على دراسات وإحصائيات ويبق أن لكل واحد منهما وجهة نظره الخاصة وكل واحد يحترم وجهة نظر الآخر ، وهناك تعارض طبعا ،وأنا مع الموقف المبني على دراسات وإحصائيات فالقصة لم تنحسر ، وارى ما يراه بشير خلف ،على الأقل انتشار القصة على المستوى العربي والأوربي إذا ما حكمنا على مجموع ما يطبع من قصص وانطولوجيا وما يقدم من جوائز لكتاب القصة القصيرة فهذا النوع الأدبي لم يسقط وهو بخير .

"سيلا" يحتفي بالذكرى الثالثة والستين لثورة التحرير

الاستعمار.. على طاولة التشريح

يزخر تاريخ البشرية بعمليات الغزو والاحتلال الدامية التي طالت أقاليم بأكملها، استعبدت البشر واستنزفت الموارد، ولكن وجب انتظار القرن الخامس عشر لنرى الاستعمار، بمفهومه الحديث، يترسّخ. وصاحب ذلك رحلات كبرى سمّيت بالـ"الاستكشافية"، خدمت الأهداف الميركانتيلية التي سعت إلى جمع الثروات وتكديسها، وظهر تنافس حادّ بين البرتغال وإسبانيا، اضطر البابا ألكسندر بورجيا، منعا لنشوب صراع داخل المسيحية، إلى إصدار فتوى تعدّ أوّل تقسيم استعماري في العالم.

وما فتئ أن دخل السباق لاعبون جدد: الهولنديون والبريطانيون والفرنسيون، وغيرهم، وصاحب ذلك صعود ممارسات الرق الجماعي، وتجلّت علاقة وثيقة بين الاستعمار والعنف، علاقة بيّنها فرانز فانون ببراعة في كتابه "المعذّبون في الأرض".

واكب ظاهرة الاستعمار ظهور إيديولوجية عملت على تبريره بتفوّق العرق الأوروبي، واستند هذا الادّعاء إلى أطروحات مغلفة بثوب علمي، أسسّت عليها مدرسة كاملة مختصة بالإثنولوجيا الاستعمارية، وترسانة من الأطروحات الطبية والأنتروبومترية (القياسات البشرية) والبسيكولوجية، ورفعت لواءها حركة أدبية وفنية واسعة عُرفت بـ"الاستشراق"، حوّلت البشر إلى جماد، وازدرت قيم الشعوب المستعمرة.

وعلى الرغم من التبادلات الثقافية بين الأفراد والشعوب، التي أثرتها العولمة بما يميزها من تطور تكنولوجي اتصالي غير مسبوق، لم تزل الأفكار الاستعمارية تعشّش في نفوس وعقول كثيرين.

في هذا السياق، يأتي صالون الجزائر الدولي للكتاب ليفتح نقاشا يوم الفاتح نوفمبر تحت عنوان "تشريح الاستعمار"، وهو عنوان عام لا يحصر الموضوع في تاريخ الاستعمار الفرنسي للجزائر، بل يدرجه ضمن حركة أوسع اضطهدت شعوبا بأكملها على مدى قرون وعلى امتداد أكثر من أربعة أخماس البر والمحيطات، من استنزاف القارة الإفريقية، إلى الكونكيستا الإسبانية والبرتغالية في أمريكا اللاتينية، إلى تأسيس امبراطورية بريطانية "لا تغيب عنها الشمس"، إلى الاستيلاء على العالم العربي، ووقوع آسيا وأوقيانوسيا في قبضة الاحتلال الهولندي والإيطالي والبلجيكي وغيره.

وفي عملية أشبه بالتشريح، تعتمد مقاربة شاملة عسكرية، اقتصادية، سياسية، اجتماعية وثقافية، يبحث النقاش ميلاد الاستعمار وأسبابه، وكيفية تطوره واستمراره، قبل احتضاره على بفضل كفاح الشعوب، ثمّ النظر في مدى صحّة "وفاة" الاستعمار، أو عودته في ثوب استعمار جديد.

أسامة محفوظ

الأربعاء 1 نوفمبر ـ قاعة سيلا ـ الجناح المركزي
14:00 ـ 17:30
موعد مع التاريخ : تشريح الاستعمار
تنشيط رشيد خطاب
مع عبد اللّه حمادي، ماليك كان، ريوس سالوما، حميد فؤاد سوفي، نيلس أندرسن، شمس الدين شيتور.

الوكالة الوطنية للإتصال النشر والإشهار تنقّب عن الإرث الحضاري الإفريقي

برمجت الوكالة الوطنية للإتصال النشر والإشهار ندوات متنوعة، طيلة الطبعة الثانية والعشرين. وتتنوع بين الأدب والتاريخ، إضافة إلى السينما والعلاقات الدولية في اجتهاد للتنقيب عن الإرث الحضاري للقارة الإفريقية.

تحتضن قاعة الجزائر كافة نشاطات الوكالة انطلاقا من يوم الجمعة 27 نوفمبر 2017، بندوة حول: التدفقات التجارية والمساهمات الحضارية من القرن التاسع إلى القرن العشرين. "من تيهرت إلى تمبكتو" .. الإخوة مكري، رواد التجارة عبر الصحراء. مخطوطات توات قورارة والروحانية. وذلك من الساعة الثالثة مساء إلى الخامسة مساء، ينشطها المؤرخ محمد حوتية، والباحثة في علم الاجتماع فاطمة الزهراء أوفريحة.

تتمحور الندوة الثانية حول الفنون الإفريقية الحديثة" الأدب والرسم والتصميم والسينما"، تؤطرها الاستاذة الجامعية نجية مرداسي، رفقة الرسام والمصمم هلال زبير والناقد السينمائي سليم عقار.وذلك يوم السبت 28 أكتوبر 2017 من الساعة الثانية زوالا حتى الثالثة مساء. كما يحضر الدبلوماسي إبراهيم روماني مع الأستاذ الجامعي شمس الدين شيتور، والخبير في البترول مراد برور، للحديث عن الإرهاب، النفط، تدفقات الهجرة، التنمية المستدامة، التعاون، دولة القانون"، في ندوة موضوعها إفريقيا في مواجهة التحديات الجيوستراتيجية في العالم.وبرمجت من الساعة الثالثة والنصف مساء إلى الخامسة مساء.

تختتم الوكالة الوطنية للإتصال النشر والإشهار برنامج الندوات يوم الأربعاء الفاتح نوفمبر 2017، الذي يصادف الذكرى الثالثة والستين لثورة التحرير الوطني، بعرض مقاطع من فيلم "المهرجان الإفريقي بالجزائر" (1969) لويليام كلاين على الساعة الواحدة زوالا. تليها ندوة من الثانية والنصف زوالا إلى الرابعة مساء، حول: " حركات التحرر وتصفية الاستعمار: دور الجزائر.. زعماء أفارقة، ثقافة، صور". ينشطها السفير السابق حسين جودي والناقد السينمائي أحمد بجاوي رفقة المخرج السينمائي ومحافظ مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي سعيد ولد خليفة.

وتعتبر وكالة "ANEP" مساهما وشريكا أساسيا للصالون الدولي للكتاب بالجزائرفي طبعته الثانية والعشرين.

حكيم جبنون

في محاضرة له حول "أدب جنوب إفريقيا"

الكتاب والشعراء أبرزوا معاناة سود جنوب إفريقيا في ظل الأبارتايد

قال الكاتب بن عودة لبداي أنّ الأدب الجنوب إفريقي برز في خمسينيات القرن الماضي بفضل مجموعة من الكتاب الذين أخرجوا معاناة شعوب بلادهم في روايات ودواوين شعرية لاسيما وأنّ سود جنوب إفريقيا عاشوا تحت الجهل والميز العنصري التي مارسه البيض.

وأكدّ بن عودة في محاضرة له بعنوان "أدب جنوب إفريقيا..الأبارتايد" ضمن فعاليات صالون "سيلا 22" أنّ أدب جنوب إفريقيا قدم قصصا وروايات حميمة عن القارة السمراء بصورة عامة وجنوب إفريقيا بصورة خاصة.

وقال في السياق أنّ فترة الخمسينيات من القرن الماضي عاش السود الأفارقة تحت الجهل والفقر ووسط الحرمان وبالتالي كان أدب السود لا يظهر على صفحات الإعلام والتلفزيون باعتبار أنّ البيض كانوا يتجاهلونه ولا يظهرونه ولا يظهر إلا أدب وأشعار البيض.

وأشار المتحدث أنّ سنوات الخمسينيات شهدت نهضة الأدب الجنوب الإفريقي الذي يؤلفه السود بفضل ثلة من الكتاب بعد تعديل القوانين ومع مضي الوقت الذي أتاح للسود فرصة تعلّم اللغة الإنجليزية.

ولفت المتحدث في اللقاء أنّ هذه الفترة مهدت لبروز الأدب الجنوب إفريقي وظهرت عبره حياة الأفارقة السود و ومعاناتهم لسنوات طويلة جراء سياسة التمييز العنصري التي مارسها البيض.

وذكر بن عودة أنّ الكتاب السود نقلوا المعاناة في رواياتهم وأشعارهم على غرار دنيس بريتوس الذي عاش في الجزائر وكتب أشعار كثيرة عن بلاده وظروف شعبه. إلى جانب ماديم غودميرو الذي كتب سيرة ذاتية يروي فيها طفولته التي قضاها في مدينة جوهانزبورغ، فضلا عن كتاب اخرين مثل جيان كويتي وأوندري برين وابراهم أليكس أغوبا الذي وقع روايات حول "تاون شيب".

وفي سياق أخر لفت المتحدث أنّ الأفارقة السود كانت لهم نظرياتهم منها عدم الإختلاط بالبيض خاصة وأنّ قوانين البيض كانت تمنع العلاقات الجنسية بين البيض والسود كما أن القانون يعاقب عليها.

ولم يخف المتحدث أنّ الأفارقة السود سعوا إلى السلطة وناضلوا رغم الاستعمار الإنجليزي لبلادهم وقاموا بمعركة تحريرية ضد عنصرية الإنجليز.

حسان.م

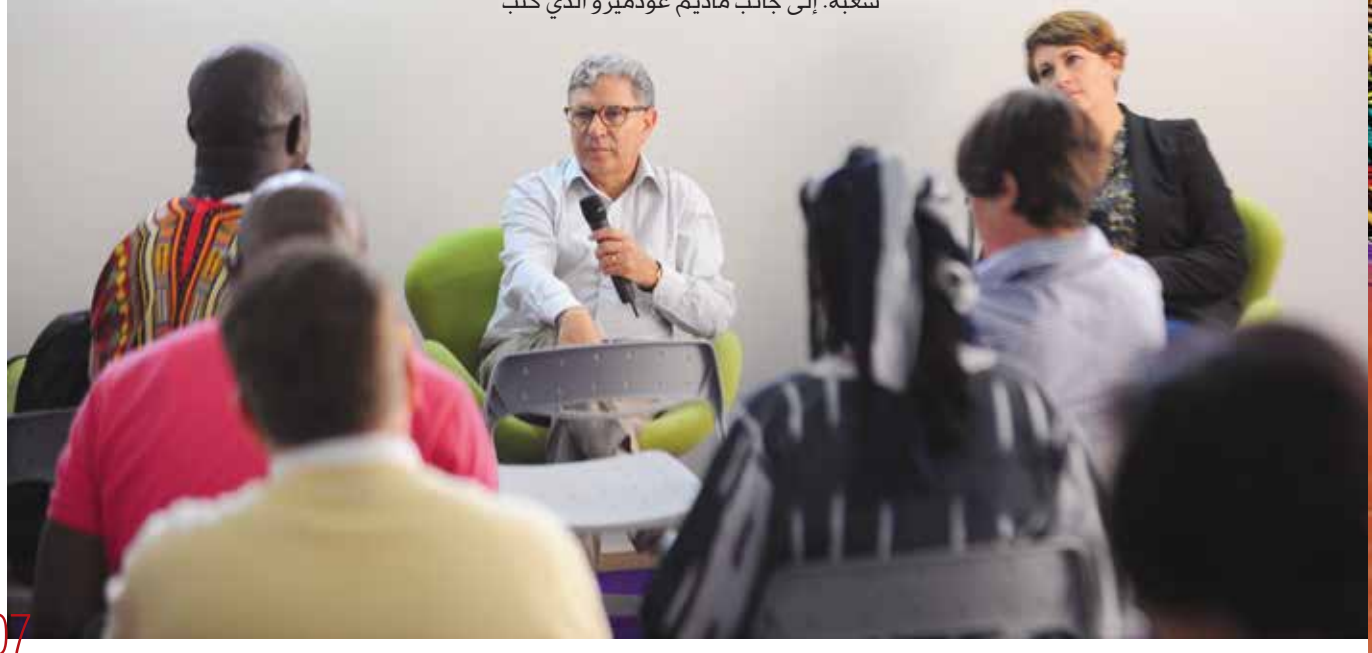

اليوم الأول للصالون:
الإدارة ترفع التحدي والجمهور في الموعد

فتحت الطبعة الـ22 للصالون الدولي للكتاب (سيلا2017)، أبوابها أمس الخميس أمام الجمهور الجزائري، الذي توافد بشكل كبير على معرض الصنوبر البحري صافكس، حيث تحتضن الجزائر أكبر موعد ثقافي يحتفي بالكتاب وصناعه و مريديه، و ذلك ما بين 25 أكتوبر و 5 نوفمبر القادم.

توافد كبير على المعرض .. القارئ الجزائري في الموعد

التوافد الكبير لجمهور معرض الكتاب الذي شهدته أجنحة الصالون من اليوم الأول لافتتاح، لم يعد مشهدا جديدا على الساحة الثقافية في الجزائر، حيث يظهر شغف القارئ الجزائري بالكتاب، وتعطّشه للإطلاع على جديد النشر العربي والعالمي واضحا في كل طبعة، إقبال رفع ترتيب الصالون الدولي للكتاب إلى صدارة المعارض الدولية، وحوّله إلى موعد مهمّ على أجندة أكبر دور النشر العربية والعالمية التي باتت تعرف طبيعة القارئ الجزائري وإهتماماته العلمية والثقافية وتجتهد في إرضائه. وهو نفس حال الناشر المحلي (314 عارض من بين 952 مشارك) الذي تعمّق وعيه بصناعة الكتاب خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبح ينافس بقوة على إستمالة القارئ أيام الصالون. كما بات تحدي إدارة الصالون أكبر أمام جمهور تعدى عتبة الـ1.5 مليون زائر السنة الماضية.

شعار التظاهرة" الكتاب كنز لا يفنى" يتجلى بين أجنحتها

في جولة بين أجنحة الصالون الدولي للكتاب الذي يعرف مشاركة 52 دولة من أربعة قارات، يتمثل جليا شعار التظاهرة "الكتاب كنز لا يفنى"، وأنت تتابع ذاك الشغف الذي يقود مئات القراء في أول يوم للمعرض للبحث بين رفوف وقوائم آلاف الكتب والمخطوطات، كالباحث عن كنز يجد فيه مبتغاه ويختصر فيه هوسه بالقراءة. ورغم أن اليوم الأول لزيارة المعرض غالبا ما يكون لاطلاع على جديد النشر بين قوائم العارضين، ألا أنه لم يخلو اليوم حسبا ما لمسناه من الإقبال الكبير على الكتب المتخصصة التي غالبا ما تنفذ بسرعة من رفوف الأجنحة على غرار الكتب الجامعية خاصة العلمية منها والقواميس والمناهل والكتب الشبه مدرسية. التي شهدت ومن اليوم الأول للصالون إقبالا كبيرا من قبل الطلبة الذين شكلوا النسبة الأكبر من جمهور اليوم الافتتاحي لهذا الحدث الثقافي الكبير.

روح إفريقيا في قلب الحدث..

فضاء "جنوب إفريقيا" ضيف شرف الطبعة الجارية من الصالون الدولي للكتاب، عزز روح الفضاء الإفريقي التي تعكف محافظة الصالون الدولي للكتاب منذ سنوات على تكريسه مساحة قارة في قلب الحدث، حيث شهد جناح جنوب افريقيا، بالجناح المركزي، اقبالا كبيرا من قبل الجمهور الجزائري المتعطش للعودة الى ثقافته الاصلية والاختلاط بملامحها وألوانها، ونهل من ثقافتها الحاضرة في جغرافيته الغائبة عن تاريخه. حيث لقي الجناح هتماما ملحوظا من قبل الزوار، الذين وقفوا على بعض ملامح مشهدها الأدبي المتمثل في حيازتها جائزتي نوبل التي توج بها نادين غورديمر (1991) وجون ماكوسيل كويتز (2003) واللذين تحضر مؤلفاتهما في الصالون.

المحاضرات والنقاشات هامش يعزز متن التظاهرة

وفي إطار البرنامج الثقافي الذي تحرص ادارة الصالون على تنظيمه بالموازاة مع فعاليات التظاهرة، انطلقت اليوم كل الفضاءات الخاصة بالنشاطات الثقافية المبرمجة لليوم الأول من المعرض، حيث تم افتتاح عدد من فضاءات النقاش مع كتاب وناشرين في لقاءات تناقش واقع النشر ومسارات الكتاب و القصة بالإضافة إلى التاريخ و أسماء المدن..حيث نشّط الكاتب العراقي على بدر فضاء منصات بقاعة سيلا، فيما كان موضوع "عودة القصة القصيرة" أول موضوع طرح للنقاش بين كل من الكاتب عبد الوهاب عيساوي وعمير بوداود و امينة شيخ ومحمد جعفر وبشير خلف و نور الدين سعدي وآخرون. وللإشارة ستشهد الفضاءات الثقافية للصالون مشاركة 85

كاتب وأكاديمي منهم 50 جزائري ينشطون محاضرات وندوات.

التوقيعات ملح الحدث

وإحتفاء بالكتاب والكاتب، يظل برنامج التوقيعات التي تشرف عليه كل دور النشر المشاركة خاصة منها الجزائرية التقليد الأهم ضمن فعاليات الصالون الدولي للكتاب. فمنذ اليوم الأول غصت جنبات الصالون بعشرات الكتاب من روائيين و مؤرخين و مفكرين و شعراء .. الذين حملوا أقلامهم عربون وفاء لقارئ كان في الموعد ينظر بشغف كنزه وجليسه (الكتاب).

هاجر .ب

لقاء الكُتاب

جمال محمدي: عصفور شمال ايفريقيا
ENAG

يتطرق الى حياة السينمائي طاهر حلواش رائد السينما الجزائرية حيث يحاول رد الاعتبار لهذه الشخصية التي ساهمت في تأسيس الحركة السنيمائية قبل انطلاق الثورة التحريرية وبعدها.

كلمة عن سيلا 22:

طبعة تبدو جد منظمة مع مشاركة قوية لدور النشر الوطنية والدولية.

ليندة شويتن:
Le roman de pôv'Cheveux
الكلمة

هي قصة لتساقط الشعر حيث كل شعرة تروي لنا حكاية مع الزمن الذي قضته عند صاحبها ومن خلالها نكتشف عدة شخصيات مختلفة تعبر عن اختلاف المجتمع فيما بينه من ناجح في الحياة أو تعيس أو كئيب.

كلمة عن سيلا 22:

الموعد الذي لا نريد ان نغيب عنه لأنه يجمع رواد القراءة والكتاب من اصقاع العالم.

جيناد عبد اللي:
Au-delà là de nos âmes
الكتيبة

هو استمرار لقصة صدرت منذ عامين التي تروي مجريات احداث ما بعد اللقاء للفتاة بعشيقها وهو يحتضر حيث ترك لها مجموعة من مذكراته الأدبية تجمع كثيرا من مأساة فرقهما.

كلمة عن سيلا 22:

نتمنى ان لا تتأثر نسبة المقروئية بالوضع الحالي للاقتصاد الوطني.

كريم مزياني:
Le monde des pigments
كلورسات

يقدم هذا الكتاب ما صنعته ريشتي لأكثر من اربعين سنة في ميدان النقد والتحليل لظواهر اجتماعية ومواقف سياسية عديدة عاشها المجتمع الجزائري.

كلمة عن سيلا 22:

يعتبر قاعدة متينة للعلم والثقافة في الجزائر.

رشيد خطاب:
أصدقاء الخاوة
خطاب

كتاب تاريخ يظهر طرق و كيفية الحصول الحركة التحررية في الجزائر على الدعم الأممي ابان الثورة.

كلمة عن سيلا22:

محفل ثقافي دولي نعتز به كثيرا.

مريم مازا: حوار عيشة شيات
le conte de cigogne
الإيبيز

رحلت ابنتي مريم عن الكتابة ولكن قصتها خرجت بعد عشرة سنوات التي تتحدث عن يومياتها و ما عاشته الجزائر من احداث صعبة في فترة التسعينات من القرن الماضي.

كلمة عن سيلا22:

أحسن مكان للالتقاء اصدقاء المطالعة والكتاب، نتمنى له عمرا مديدا.

محمد شريف شبالو:
Aylan ou les vagues de désespoir
مطبعة الفن

نتحدث عن القساوة والحرمان الذي يتعرض له الطفل في العالم خاصة أثناء الحروب والهجرة الجماعية اثر المجاعة أو التصحر.

كلمة عن سيلا22:

الجزائر فخورة بتنظيم هذا اللقاء الثقافي والأدبي الذي ينهل منه كثيرا ابنائنا بمختلف اللغات العالمية.

محمد بلقوراي

جمال محمدي | ليندة شويتن | جيناد عبد اللي | كريم مزياني | مريم مازا | محمد شريف شبالو

Stand Panaf. La littérature sud africaine en débat

Du racisme à la marginalisation économique

La littérature sud africaine post apartheid a été le thème d'une rencontre animée Benaouda Lebdai, spécialiste des littératures africaines lors de l'inauguration des activités de l'espace Esprit Panaf au niveau du pavillon G. L'histoire de l'Afrique du sud a été déroulée avec force pour mieux comprendre l'évolution difficile de cette littérature en raison du régime de l'Apartheid. Pour l'intervenant, l'Afrique du sud est un pays « prenant » et « énigmatique ». Malgré la disparition de l'Apartheid, le racisme envers les noirs persiste encore de la part d'une certaine communauté blanche. La ségrégation a pris un nouveau visage liée à l'essor économique et la mondialision « qui fait se concurrencer des noirs entre eux et voir naître une classe bourgeoise noire qui adopte les attitudes des blancs ». « Ils vivent dans des maisons huppées, se cloisonnent entre des murs et traiter les autres noirs venant d'autres pays Africains avec mépris. 352 ans de colonisation entre néerlandais, anglais et français, cela laisse forcément des traces », a estimé Benaouda Lebdaï. Selon lui; beaucoup d'auteurs noirs furent instruits par les missionnaires anglicans. La plus plupart se sont mis à écrire soit, soit en anglais, soit en afrikaans .

L'engagement de Nadine Gordimer

En 1907, les Afrikaners se dotent d'une société littéraire (Afrikaanse Taalvereniging), d'une académie des sciences et des arts en 1909 et d'un prix littéraire pour les œuvres de langue afrikaans en 1914. « Avant la littérature se limitait à l'oralité. Après elle évolua vers des écrits politiques engagés. Mais durant l'Apartheid, la littérature des afrikaans faisaient dans l'eau de rose et décrivaient un monde entièrement fait de blancs. Cela été ainsi jusque dans les années 1950 .

On parlait du roi Chaka. C'était le modèle des noirs dans l'oralité qui avait vaincu les anglais », a souligné l'intervenant. Des écrivains sud africains noirs s'étaient mis à écrire comme Peter Abrahams et Alex La Guma. Ils avaot décrit la vie des noirs dans les « townsheap ». En, 1991 la prix Nobel Nadine Gordimer, une femme blanche écrit une autofiction inspirée de son enfance et sa prise de conscience du racisme qui régnait dans son pays. Militante au sein du l'ANC, elle était une romancière et une conteuse qui a passé toute sa vie à militer pour a libération de Nelson Mandela. Il y a eu aussi André Brink que la littérature mondiale a perdu en 2015. « On est devant la reconstitution d'un nouvel idéal de l'Afrique du sud . La question économique est centrale. Si les problèmes de racisme ne sont plus au moins rares, d'autres questions sont posées et sont tout aussi pernicieuses telles que le chômage et le mal vivre de la jeunesse. Des thématiques centre de la nouvelle littérature sud africaine », a estimé Benaouada Lebdaï.

Rym Hind

Maisela Eddy Maepa
directeur exécutif de la Librairie Nationale d'Afrique du Sud

« Nous voulons construire avec l'Algérie un lien de coédition»

Vous participez au SILA. Quelles sont vos principales activités?

Nous sommes ici pour exposer ce que nous publions en Afrique du sud. Nous avons des livres rédigés dans les onze langues parlées par les sud africains. Ces langues étaient, de par le passé, étaient marginalisées. Nous offrons à travers cet événement des ateliers d'écriture aux personnes qui souhaitent apprendre à écrire dans ce sens. Ces workshops sont pris en charge par des gens du domaine, notamment des auteurs expérimentés. Nous finançons la publication de ces livres là. Nous encourageons les livres qui sont écrits dans less langues locales. Nous avons également un festival de lecture où il y a des rencontres, des débats et échanges culturels.

Qu'en est t-il de la coédition entre l'Algérie et l'Afrique du sud ?

On n'en n est pas encore là. Nous travaillons dessus. Notre souci en premier temps consiste renforcer nos rapports avec l'Algérie. Nous voulons construire avec l'Algérie un lien de coédition. Noue espérons que nous pourrions travailler ensemble dans le futur.

Un mot sur le fait que vous soyez le pays à l'honneur à ce 22ème SILA?

Nous sommes heureux et honorés d'avoir été choisi comme invité d'honneur cette année. Notre

vice ministre de la Culture a indiqué ce matin que l'année prochaine l'Algérie sera invité à assister à un grand événement en Afrique du sud. Ce sera l'occasion pour le peuple sud africain d'apprendre et de connaître mieux l'Algérie.

Ali Bader, écrivain irakien

« L'action scientifique et culturelle a une grande influence sur le devenir des peuples »

Une rencontre avec l'écrivain irakien Ali Bader s'est tenue jeudi 26 octobre au niveau de la salle du SILA au pavillon central.

Né en 1977 à Baghdad, Ali Bader est auteur de plusieurs romans notamment Papa Sartre en 2001. Il est aussi essayiste, poète, dramaturge et scénariste. Il a écrit pour le théâtre, « le monde des femmes célibataires » (2004), et pour le cinéma, « sous la cendre » (2006), et d'autres ouvres artistiques. Son travail a été primé à plusieurs reprises. Il est mondialement connu pour son apport à la pensée et à la littérature en langue arabe.

Lors de l'estrade qui lui a été consacrée au SILA, l'écrivain a abordé plusieurs sujets après avoir présenté son parcours riche, de son apprentissage à ses voyages, en Afrique, en Europe et Colombie. L'auteur a aussi parlé de ses nombreux ouvrages et des difficultés rencontrées pour la publication de certains de ses romans. «J'ai beaucoup été marqué par la littérature et la philosophie algériennes et par la pensée des intellectuels algériens francophones, qui ont une grande influence en Irak, ou du moins pour ma génération », a-t-il soutenu. L'écrivain a avoué qu'il a été marqué par l'histoire de l'humanité, mais aussi par l'histoire de sa ville, Baghdad. « C'est un ensemble de couches d'histoire, et moi je voulais voyager à travers ces couches. Je m'endormais et je me réveillais sur des époques différentes de l'histoire », a-t-il confié. Ali Badr a abordé la problématique du développement dans le monde arabo-musulman et n'a pas caché sa tristesse quant aux conflits et crises qui secouent cette région du monde. Sortir de cet état d'instabilité passera, selon lui, par un travail intellectuel. « Je ne crois pas au changement politique dans le monde arabe. Le développement spirituel, individuel et social à travers la littérature est plus efficient. L'action sociétale, scientifique, et surtout culturelle, a une grande influence sur le devenir des peuples. La question est de savoir jusqu'où la littérature peut-elle contribuer à sauvegarder ou à reconstruire l'identité et l'histoire », a-t-il conclu.

Amokrane Saddedine

Ali Bader

« J'envisage d'écrire un reportage sur l'Algérie dans un livre de voyage »

Entretien réalisé par Farés Ferhat

Vous êtes romancier, dramaturge, essayiste, poète et scénariste. Comment arrivez-vous à concilier et exceller dans tous ces domaines ?

J'écrivais énormément lorsque j'étais en Irak. J'ai écris dans divers genres littéraires pour exprimer le sens de la nation, la patrie, la douleur, l'exil et le mal de l'être. En plus, il y a aussi le facteur familial, j'admets que ma famille a énormément lutté pour la cause nationale. Tout cela m'a forcément propulsé et aidé à avoir un rythme d'écriture accéléré. C'est aussi, une question d'organisation. Le roman occupe une place importante dans ma créativité. Mon profil artistique sied au roman, parce que c'est un moyen nécessaire de parler, narrer surtout que j'étais opprimé à mon jeune âge. Le roman représente la vie, un peu comme dans le conte des milles et une nuit, avec Shahrazade et Chahrayar. Pour moi narrer, c'est rester en vie. Je citerai aussi la créativité au théâtre, vu que je travaille actuellement au théatre de Bruxelles(Belgique).

Comment qualifiez-vous votre participation au SILA ?

C'est ma première visite en Algérie, je suis émerveillé par ce beau et riche pays. Le salon est immense et magnifique. Je suis aussi fasciné par l'affluence du public au 1e jour de ce salon. On remarque cette soif de lecture, la connaissance, le contact avec les écrivains. Je suis un passionné par les intellectuels algériens, j'aime leur sérieux et leur style d'écriture comme Yasmina Khadra, Rachid Boudjedra et Assia Djebar. J'ai eu des échos de ce salon à l'étranger notamment dans le monde arabe, un peu moins en Occident.

A propos de votre roman à succès « Papa Sartre », qui a été traduit en français. Aviez-vous été satisfait de cette traduction ?

Je suis entièrement satisfait de cette traduction que je qualifie de réussite. La traductrice est franco-irakienne, qui réside en Irak. Elle maitrise le sujet, vu qu'elle est issue d'une double culture. Par contre, j'étais très triste par la traduction anglaise.

Des projets en cours ?

J'ai à mon actif plusieurs œuvres dont 14 romans. Mon dernier roman « les menteurs gagnent tout » a été publié il y a deux mois en Belgique, et traite du printemps arabe. J'envisage d'écrire un reportage sur l'Algérie dans un livre de voyage, qui paraitra incessamment. Je tiens à rappeler que j'ai déjà écrit sur l'Algérie, dans mon ouvrage « Les cartes de minuit ».

L'Algérie sera l'invitée d'honneur du « Mois africain » en Afrique du Sud

Mme Maggie Sotyu a déclaré que l'Algérie sera l'invitée d'honneur du « Mois africain » qui se tiendra mars 2018 en Afrique du Sud. Elle a salué, au terme de l'audience que lui a accordée le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi , l'initiative du Sila qui accueille l'Afrique du sud en tant que premier invité d'honneur africain. Selon elle, cela illustre les bonnes relations liant les deux pays, notamment dans le domaine de la culture. Elle a fait savoir que l'organisation du 22e SILA, coïncide avec le centenaire de la naissance d'Oliver Tambo qui est une icône nationale en Afrique du Sud et un héros de la lutte anti apartheid « qui a façonné la vision, la mission, le système de valeurs et la démocratie constitutionnelle du pays ». « L'Algérie a joué un rôle clé dans la lutte de libération de l'Afrique du Sud et elle est l'un de ses partenaires stratégiques sur le continent », a-t-elle déclaré. Pour sa part, M. Mihoubi a estimé que la visite de la responsable sud-africain en Algérie était une occasion de concrétiser les conventions signées entre les deux pays, principalement dans le cinéma, la restauration du patrimoine et la musique, rappelant les relations historiques liant les deux pays depuis la guerre de libération nationale. M.Mihoubi a déclaré, en présence du commissaire du SILA, Hamidou Messaoudi, que l'Afrique du sud présentera son programme au niveau de son stand (pavillon central) et dans l'espace Esprit Panaf. En marge de la conférence, le ministre de la Culture, a appelé les professionnels de l'édition à encourager l'exportation du livre algérien à l'étranger, « en vue de promouvoir l'image de l'Algérie ». « L'Etat déploie des efforts dans ce domaine », a-t-il soutenu.

Farès Ferhat

2017, noms des exposants et pays d'origine, noms des auteurs, emplacement des exposants sur le plan du salon (pavillon, numéro de stand). La méthode de recherche est utilisée selon différents critères : tout ou partie du titre, nom de l'auteur ou écrivain, noms des maisons d'éditions ou exposants, genre des livres proposés (histoires, romans, enfants, scolaire, parascolaire, médecine, histoire …). L'application est dotée d'un menu caché, c'est-à-dire en touchant l'icone, un menu se déroule de droite à gauche. Le menu donne accès aux différentes informations du salon : actualités du SILA, livres et éditeurs, exposants, horaires d'ouvertures. L'application, développée par Netfer Smart Solutions en partenariat avec la maison d'édition Dar El Ouai, déroule le plan du salon, à savoir un plan global de la safex, les plans des pavillons avec les numéros des stands…

Par ailleurs, l'application nous donne accès au programme culturel du salon. En sélectionnant l'un des évènements, un enregistrement automatique s'effectuera dans notre agenda du téléphone; et nous fera un rappel avant la tenu de cet événement. Netfer Smart Solutions est le sponsor digital du SILA 2017. Plus d'information sur www.netfer-dz.com

Yacine Idjer

Nourredine Saadi universitaire et écrivain :

« Le SILA est profondément populaire, je l'adore ! »

Entretien réalisé par Farès Ferhat :

Vous rencontrez aujourd'hui le public du Sila. Comment le trouvez-vous pour ce premier jour ?

Je suis un habitué du SILA. En 2016, je n'ai pas pu m'y rendre pour des raisons personnelles. Il y a toujours une atmosphère chaleureuse. Bien que ce soit la première matinée de l'ouverture publique du salon, il y a déjà beaucoup de monde qui afflue, entre professionnels et férus du livre. Je croise des gens qui me reconnaissent, m'apostrophent et viennent me saluer. Le SILA est vraiment un salon intéressant parce qu'il est fréquenté par un double public. Il y a d'abord un public de lettrés et de lecteurs, qui achètent le livre pendant l'année. Et il y a aussi un public qui vient découvrir le lieu, les livres et les invités. Le SILA est profondément populaire. Mieux encore, je l'adore !

Etes vous un auteur dans sa bulle ou un auteur qui suit la marche du monde ?

On est toujours concerné par tout ce qui se passe tout autour de nous. Nous avons tous nos vies, nos rêves, nos ambitions, et en même temps, nous évoluons dans un monde qui nous entoure et qui nous impressionne aussi.

Que pensez-vous des écrivains qui en plusieurs langues à la fois ?

Il est bien qu'un écrivain arrive à écrire à partir de plusieurs langues, mais c'est assez rare. En principe, même lorsqu'on est bilingue, ou trilingue, on écrit à partir d'une terre d'écriture, qui est sa langue maternelle. Moi-même, je suis algérien, j'ai évolué en langue arabe. En revanche, j'ai été à l'école française, j'ai écris en français, je n'ai aucun complexe à écrire dans les deux langues. Quant à l'amazighité, même si je ne suis pas kabyle, je revendique cette origine, et l'amazighité existe comme quelque chose qui nous habite.

Cela fait des années que votre travail littéraire a acquis une visibilité. Quels enseignements en tirez-vous ?

Je ne suis pas un auteur à succès, je crois plutôt que je suis un auteur constant, qui a son public. J'en tire une grande satisfaction. Mon public est algérien et étranger à la fois. Ces deux publics sont différents, car ils ne lisent pas de la même manière, ils n'ont pas le même imaginaire, à chacun son vécu, son histoire, etc. Mais une chose est sûre, ils ont une sensibilité partagée.

Bio-express

Nourredine Saadi est né à Constantine et a fait ses études à Alger où il devient professeur de droit. En 1994, il quitte l'Algérie pour la France pour s'installer à Douai. Il enseigne à l'Université d'Artois. Universitaire et écrivain, il est l'auteur de plusieurs romans (« La nuit des origines », « La maison de lumière », etc). Il est une figure reconnue du monde culturel algérien. Il est présent au 22e SILA, pour signer son dernier livre « Boulevard de l'abîme », paru aux éditions « Barzakh » à Alger.

Une Application mobile sur Android

Un guide digital du SILA

C'est nouveau ! Un guide digital du salon existe cette année à travers une application mobile Android. L'application Android est publiée sur Google play sous le nom SILA 2017 avec le logo du SILA. Pour télécharger l'application, cliquez sur le lien: https://goo.gl/fjFvY9, ou scanner le QR code. Avec Android, qui est utilisé dans les deux langues arabe et française, selon la langue des paramètres du téléphone, nous ne perdons plus notre temps à la recherche des titres des livres, des exposants, et surtout où ils se trouvent. Nous rendons notre visite intelligente et efficace en utilisant l'application SILA 2017. Nous pouvons obtenir des informations utiles juste en quelques touches. Nous faisons notre recherche tranquille, loin de la foule, et nous visitons plus de maisons d'éditions. Cette application permet aux visiteurs d'avoir les titres des livres présentés au SILA

Leila Hamoutène, écrivaine

« Le monde de la nouvelle est clos et ouvert à la fois »

Auteure de deux nouvelles et d'autres publications de différents genres littéraires, Leila Hamoutène revient dans cet entretien sur son affection pour la nouvelle et sur la place qu'elle occupe dans le champ littéraire algérien.

Entretien réalisé par Adel Brahim

Vous avez pris part à la rencontre intitulée « Le retour de la nouvelle ? » La nouvelle a-t-il disparu pour parler de retour ?

Je ne pense pas que la nouvelle soit partie, elle est toujours présente. Dans la thématique en question, on parle de retour car elle est plus présente en nombre par rapport aux précédentes années. La nouvelle n'a jamais laissé tombé ni sa place, ni son rôle, puisque même dans le prix Mohamed Dib, la nouvelle serait remise à l'honneur.

On dit qu'il est plus facile de commencer l'écriture par la nouvelle avant de passer au roman. Vous en pensez quoi?

La nouvelle est plus difficile à écrire dans la mesure où il y a la forme. C'est un monde clos et ouvert à la fois. Ce paradoxe fait cette difficulté. Il s'agit d'aller chez le lecteur, le laisser sur sa fin et en même temps lui donner quelque chose. Tandis que dans le roman, on peut proposer des réponses aux questions qu'on se pose et que le lecteur se pose dans sa lecture, aller au fond d'une thématique à travers des personnages qui sont là et qui peuvent continuer, à travers l'unité de temps aussi. Par contre, il serait difficile d'appliquer cela sur la nouvelle qui est écrite sous une forme ramassée.

Vous avez signé deux nouvelles « Abimes » en 1992 et « Sablier » en 2002. Quel était l'élément déclencheur du choix de cette forme littéraire ?

J'ai écrit mes premières nouvelles en 1992. J'ai choisi la nouvelle à cette époque car notre société était en train de changer. J'ignore si elle a évolué depuis mais il est certain qu'elle a changé. A travers la nouvelle, il m'était plus facile d'évoquer ces changements sans m'attarder à analyser le fond. Il s'agit d'attirer l'attention vite sur quelque chose qui peut intéresser la société, les lecteurs.

Mohamed Djaâfar, romancier

« Ceux qui vont vers le roman ont plus de chance d'avoir une reconnaissance littéraire »

Entretien réalisé par Yacine Idjer

Force est de constater qu'il y a très peu d'auteurs algériens qui écrivent des nouvelles. Ce genre littéraire est peu présent dans l'édition algérienne. Quelles en sont les raisons ?

C'est un triste constat en effet. C'est une réalité qu'on ne peut voiler. Si des auteurs, notamment ceux de la jeune génération, se tournent essentiellement vers le roman, c'est parce qu'il y a un manque d'intérêt à l'égard de la nouvelle. Il y a un manque d'espace favorisant leur épanouissement dans le domaine de l'écriture.

Comment expliquer cette situation ?

Il y a un problème de notoriété. Ceux qui vont vers le roman ont plus de chance et de possibilité d'avoir une reconnaissance littéraire. Ttous cherchent la célébrité et une certaine estimation de la part de la critique et du lectorat. Le roman s'avère plus rentable que la nouvelle. Les gens préfèrent lire plus un roman qu'une nouvelle.

Rien ne semble fait pour remédier à ce problème...

Tout à fait. Les éditeurs ne veulent pas prendre le risque d'éditer un recueil de nouvelles. Pour eux, il s'agit d'un secteur qui ne rapporte pas. « La nouvelle, ça ne se vend pas », disent-il. Et ceux ou celles qui écrivent la nouvelle sont marginalisés, de facto.

Parlez-nous de votre expérience dans l'écriture.

Je suis à la fois romancier et nouvelliste. Je suis à l'aise dans les deux registres. Là où je me trouve j'écris. Aucun genre ne me pose problème. Pour moi, la nouvelle comme le roman ou autre genre littéraire est une forme d'écriture qui me permet d'exprimer mes pensées, de dire ma sensibilité.

Un genre littéraire longtemps à la marge

La nouvelle, le retour?

«Le retour de la nouvelle ? » était l'intitulé de la conférence animée jeudi à la salle du SILA (pavillon central) par une pléiade d'intervenants, des nouvellistes qui, l'instant d'une rencontre, ont, tour à tour, évoqué leur expérience concernant l'écriture et leur rapport à la nouvelle, ce genre littéraire qui peine à s'imposer dans le paysage éditorial algérien. L'écrivain algérien Noureddine Saadi a indiqué que la nouvelle s'avère « un morceau de mémoire ».Il a expliqué que la nouvelle est une expression littéraire ancienne, ayant pour origine les fables diffusées dans les marchés. « Au XVIème siècle elle était devenue un genre littéraire proprement dit. Elle apparait comme quelque chose de concentré et un message qu'on va délivrer », a-t-il dit. Selon Noureddine Saadi, la nouvelle en Algérie était, dans les années 1970, foisonnante, présente dans le paysage éditorial. «Il existait même une revue, « Promesse », qui a largement contribué à faire éclore et connaitre de jeunes auteurs, à l'instar de Rachid Mimouni ou Tahar Djaout. Ces écrivains, avant de devenir de grands romanciers, avaient écrit des nouvelles. La nouvelle était un exercice obligé pour chaque écrivain désirant devenir romancier», a-t-il souligné. Bachir Khalef, romancier et nouvelliste, s'est, pour sa part, interrogé : « la nouvelle est-elle revenue ? Si elle a disparu, de quelle manière devons-nous réfléchir pour la faire revenir ? La nouvelle serait-il un genre littéraire en crise ? La nouvelle n'a pas disparu. Il y a encore des auteurs qui continuent d'investir ce champ littéraire ».

« Mettre un mot sur un sentiment »

Leila Hamoutene, romancière et nouvelliste, a, de son côté, expliqué que la nouvelle permet « de mettre un mot sur un sentiment, sur une valeur » . « Dans la nouvelle, on n'a pas besoin d'analyser une situation, un sentiment, contrairement au roman où on doit approfondir le thème et le diversifier. La nouvelle focalise sur un point de vue», a-t-elle noté. Mohammed Djafaar, romancier, a estimé que la nouvelle a connu ces dernières années une forte évoluation en Algérie. « Le retour de la nouvelle reste- t-il un sujet polémique? Sa place est-elle négligée en Algérie ? Toutes les nouvelles méritent elles d'être lues ? », s'est-il interrogé. Selon lui, il existe plusieurs catégories de nouvelles. « La première est la nouvelle et l'histoire. Nous ne pouvons pas parler de nouvelle sans connaitre sa véritable histoire . Il y a aussi la nouvelle et le sujet. D'où la nouvelle récolte-t-elle ses sujets? Est elle le reflet de la réalité ?», s'est encore demandé. La jeune romancière Amina Cheikh a pour sa part contredit les propos des autres intervenants. « Je ne suis d'accord avec mes collègues car dans le catalogue de chaque maison d'édition vous pouvez trouver au moins un ensemble de nouvelles», a-t-elle déclaré. « Nous ne pouvons pas dire que tout ce qui s'écrit est une nouvelle. Aujourd'hui, certains écrivains publient leurs travaux sur les réseaux sociaux, ce qui n'est pas professionnelle. Il y a même des critiques sur facebook ! », a-t-elle protesté. Selon elle, la nouvelle est de retour. « Mais, il reste toujours le problème de la critique. La presse culturelle ne donne pas assez d'importance a ce sujet, même les universités spécialisées dans se domaine tombent dans la marginalisation », a-t-elle regretté.

Maya.D et Yacine Idjer

الكتاب، كنز لا يفنى
Le livre, un trésor inépuisable

SILA نيوز

Numéro 02

Revue du 22e Salon international du livre d'Alger, numéro 02 : Vendredi 27 Octobre 2017

Une annonce faite au 22ème SILA

L'Algérie sera l'invitée d'honneur du « Mois africain » en Afrique du Sud

Le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi, a animé une conférence, jeudi 26 octobre, à Alger, à l'occasion du 22ème SILA, en présence de la vice-ministre sud-africaine des Arts et de la Culture, Maggie Sotyu, et de l'ambassadeur de l'Afrique du sud en Algérie, Denis Thokozani Dlomo, et des professionnels du livre.

Suite P12

الدولي للكتاب بالجزائر 22 نشرية الصالون
24 أكتوبر | 3 نوفمبر 2017

وزارة الثقافة الجزائر MINISTERE DE LA CULTURE
ONDA Anep ENAG رامي SAFEX
EXPO Sign Expositions & Signalétique ASTALAVISTA NETFER SMART SOLUTIONS CNEP Banque COBRA ELECTRONICS